

## شرح مقاصد التدميرية 51 - الاعتراض على الأصل الأول بالتفريق بين صفات المعاني والأعيان

عبدالله العجيري

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد.  
فدرسنا اليوم بالله تبارك وتعالى هو الدرس الثامن من دروس المذكرة او العقيدة التدميرية الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك  
وتعالى ولا زلنا - 00:00:02

اه مستمرین في الكلام حول الاصل الاول او القاعدة الاولى المهمة والمركبة في قواعد الاسماء والصفات وهي قاعدة الكلام في بعض  
الصفات كالكلام في البعظ الاخر واستعرضنا فيما سبق من الدروس بعظ الاشكاليات والاباراتات اللي اوردها بعظ الخصوم -

00:00:19

لابطال اعمال المقايسة بين جنس من الصفات وجنس اخر وحقيقة ابطال المقايسة بين الطرفين هو في ادعاء ان ورود الاسم او  
الصفة في كتاب الله تبارك وتعالى او في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ليس موجبا للثبات هذا المعنى - 00:00:34  
الا بالجزم بعدم وجود معارض لهم يدعون الحين انماط من انماط المعارضات. فيقول لك مثلا اذا كان ثابتا بالدلالات النقلية فقط فلا  
يصح ان يكون معمولا به الا اذا دلت عليه الدلالة العقلية ايضا. هذا مثال من الامثلة - 00:00:51

وذكرنا بعض التمثيلات يمكن او الاشكاليات اللي اوردناها في الدرس السابق وجلها وجمهورها يعني اه متهافت والاشكالية الاكبر  
الموجودة في جمهور ما البارحة اللي هو اشكالية ايش؟ اللي هو عدم انبساط المعيار - 00:01:07

عدد من انبساط المعيار وظبيابيته لما تقول لي انه في بعظ صفات الله تبارك وتعالى وردت في الوجي مقصودة باليمان بها بخلاف  
صفات اخرى فوردت في خطاب الشارع عارضة غير مقصودة. طيب - 00:01:21

ابغى معيار موضوعي استطيع انه ادرك على وجه الدقة ما الذي يدخل وما الذي يخرج لانه بتصير القضية وهذا واقع الامر بتصير فيها  
قدر من الاهواء تتدخل قدر من المزاجية. واذا وجدنا ان كل من اطلق مثل هذه الدعوة - 00:01:35

تجد انه يقع في حيز التناقض. يعني يتثبت اه شيئا وينفي شيئا آآ والقياس بينهما واحد يعني مثلا يقول لك ان ورد في  
خطاب الشارع ما يدل على آآ ان اليمان بعلم الله تبارك وتعالى كصفة قائمة بجلاله وعظمته سبحانه وتعالى المقصود بذلك -

00:01:50

فتقول ونفس المقايسة لو جينا بنفس الانماط لم تكن ابلغ واكثر ستتجدد متحققة في قضية الرحمة على سبيل المثال الله تبارك وتعالى  
بل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن - 00:02:10

والعلماء يتكلمون عن قضية موقع الرحمن في اسماء الله تبارك وتعالى وتتجدد الدلائل الشرعية كثيرة تتعلق بمثل هذا المدلول وهذا  
الايفاء من المعاني التي يستطيع الجازم والناظر مما لا ينبغي ان يتنازع عليه وللاسف وقعت - 00:02:23

تنازع اللي هو اثبات الرحمة لله تبارك وتعالى مع انه واضح في دلائل الوجي اثبات هذا المعنى على جهة من جهة القوة كما يدعي  
الخصم وذكرنا انه ذكروا فاروق ثانی ان قضية الاشتقاء على سبيل المثال ان الصفات المقصودة اليمان بها تجد ان الشارع يشتق لله  
تبارك وتعالى منها اسماء بخلاف الصفات الخبرية لم يتخد - 00:02:38

الله عز وجل له اثما منها فتقول ان هذا احد جوانب التقوية الموجودة وهذا طبيعة الاشياء كما يقال انه لا يتأتى للشقاق من قضية

اليد او العين او غيره بخلاف تلك المعاني - 00:02:58

ولا يعني ذلك الغاء معاملات القوة في تدعيم حضور مثل هذه المعاني واثباته في حق الله عز وجل فالله عز وجل لم يقتصر على اثبات ليد الله تبارك وتعالى بل اثبتت - 00:03:08

واثبت كفا تبارك وتعالى واثبت يدين سبحانه وتعالى واثبت يميننا له تبارك وتعالى واحتللت بين الروايات وكلنا يديه يمين او اثبات الشمال على خلاف يعني بين العلماء فيما يتعلق بهذه القضية وتصحيح اللفظة لفظة الشمال المروية في مسلم او يعني اعلالها وتأول الحديث كلنا يديه - 00:03:18

يمين انها المقصود بها يمين في الحقيقة ولا كلتها يديه يمين في القوة على خلاف التفاوت الواقع بين ايدي المخلوقات اثبت البسط اثبات القبض اثبت ان اختص الله عز وجل بعض - 00:03:38

او قاته بخلقه بيده فشاهد انه كل هذه اشارات تدل على تقرير هذا المعنى واضافة الى الله تبارك وتعالى وجه الحقيقة واكدا وسنستمر في التأكيد على هذا المعنى ان موجب اثبات هذه المعاني من قبلنا لحق الله تبارك وتعالى ليس منبعثا من اهوائه - 00:03:48

انها ليست الاشكالية ان نحن عندنا نوع من انواع الشغف لاثبات معاني وانه ثقة بالله عز وجل لم ترد في خطاب الشارع مثل ما ذكرت الا اثر عن وهب منه لها خاطب تلميذه الجعد بن درهم لما بدت عليه بوادر الضلال قال يا جعاد اقصر المسألة فلو لم يقل الله عز وجل ان له كذا ما قلنا ذلك ولو ان - 00:04:05

يقال له كذا ما قلنا ذلك فهذا هو احد الاسس المهمة لاستحضرها فيما يتعلق بمعتقد اهل السنة والجماعة في هذه القاعدة العظيمة انا نجري جميع صفات الله تبارك وتعالى ثابتة له تبارك وتعالى في خبر الوحي كما يليق بجلاله وعظمته سبحانه وتعالى من غير تمثيل ولا تشبيه ولا تجسيم ولا تركيب ولا - 00:04:24

غير ذلك من اللوازم الباطلة اليوم باذن الله عز وجل سنتوقف مع مع آاه سنتوقف مع كذلك اراديا او اشكاليتين او فرقين مهمين وتلاحظون ان الفروق الاساسية المهمة اللي يستطيع الانسان ان يتجاوب ويتعاطى مع هوية التي فعلا طولنا في النقاش حولها فرق - 00:04:46

عقل وفرق النقل اللي هو التفريق بين مكان دلالته عقلية ونقلية. وذكرنا فرقا اخيرا في الدرس الماضي حد يستحضره يذكرني فيه ذكرنا كيف ايوا مثلا قضية لا هذا يعتبر يعني احد الاشكاليات يعني ما تبي تقولها - 00:05:09  
لا ماشي انا قصدي انا ما كنت مستحضر هذا انا الحين لما اوردت السؤال ما كنت مستحضر هذا الفرق فكنت متوجهما ان اخر فرق ذكرناه في الدرس انه فرق كما يقال انه يستحق الوقفة المطولة. فلا هذا الفرق واضح الشغرة الكبيرة الموجودة فيه لانه اجراء - 00:05:28

يلزم منه ابطال كل ادراك لمعنى حتى المعاني او الصفات العقلية لله تبارك وتعالى. يعني انما تحصل الاشعرية بتصريحهم زين على ادراك معنى العلم والقدرة والارادة والحياة لله تبارك وتعالى والسمع والبصر والكلام عن طريق ملاحظات ما في الشاهد من هذه المعاني وذكرنا انه - 00:05:45

يكون هذا الاصل في ادراك الفرق بين السمع والبصر وفي ادراك الفرق بين السمع والعلم والبصر والعلم. في ادراك الفرق بين العلم والكلام كيف ادركوا الفرق الموجود والحال؟ ليش ما - 00:06:05

يعني فوظوا الجميع الى الله تبارك وتعالى. وزي ما ذكرت الى الحين على حد ما اه لا اعرف يعني طائفة اه تميزت بالتفويض المطلق في صفات الله تبارك وتعالى بحيث لما تأسلاها عن وجود الله يقول لك لا اتعقل معا معاني الوجود او سمع الله - 00:06:15  
نصر الله علم الله اراده الله حياة الله لا يتعقل منها معا المعاني. بل يسلط اداء تفويض التفويض على جنس من الصفات على جنس او نوع من الصفات اما ان يستثنى صفات ويسلطها على البقية - 00:06:32

او يعملها في مجال مثل الصفات مثلا الخبرية المسمى بها بعظام واجزاء فيقول لك هذي اللي تكون مفوظات عندي اه الا بعض القراءات

اللى بعض الشخصيات غير المحسوبة على التيارات العقدية والفرق العقدية المشهورة بعض اصحاب الكتابات الفكرية وكذا -

00:06:46

اللى لا يريد اعمال يعني او يدعوا الى الغاء كل ما له اتصال بالبعد العقلي مع الله تبارك وتعالى فيدعوا الى لون اللوان تفويظا مطلقا وجدته يعني من بعذ لكون يعني لا يستحق الوقوف عنده لانه يمثل حالة شاذة نشاز على المشهد العلمي وحتى الفكرى وحتى الثقافى

العربي - 00:07:05

فعندها الحقيقة ثلاث فوارق نستطيع ان نقول مركزية وحقيقة وتستحق للانسان ان يتوقف معها بغض النظر عن مدى صوابيتها او خطأها انما ثبت بالعقل ووقفنا فعلا وقفه مطولة فيه وتلاحظون بعد ما تجاوزناه يعني سردا الثاني الثالث الرابع الخامس السادس كما يقال صارت بسرعة - 00:07:25

اليوم بالله عز وجل عندنا وقفه مع قطبيتين كذلك في غاية الامانة. القطبية الاولى التفريق بين صفات المعاني وصفات الاعيان وبعدها باذن الله عز وجل ندور الحديث حول التفريق بين الصفات الذاتية العقلية لله تبارك وتعالى والصفات الاختيارية الفعلية. وهذه كذلك قضية - 00:07:45

يعنى محورية ومركزية خصوصا في الاطروح التيمية بسبب يعني حجم الاتفاق الكبير داخل دائرة الكلامية في الغاء هذا المعنى آآ عن الله تبارك وتعالى تحت عنوان امتناع قيام الحوادث ذات الله تبارك وتعالى. امتناع وبنتوقف يمكن بعض الوقفات بما يتعلق بهذه النسبة - 00:08:03

طيب الفرق السابع وهو التفريق بين صفات المعاني وصفات الاعيان. تفريق بين صفات المعاني وصفات الاعيان. اول ملحوظ يحتاج للانسان ان يدركه كمدخل يعني لهذه قضية آآ اللي هو مجال اعمال هذا التفريق يعني ما هي الصفات التي ستعطل من دلالات الوحي لصالح هذا التفريق - 00:08:22

فحقيقة الامر ان الذي سيعطل هو ما كان آآ من قبيل الابعاظ والاجزاء فيما اثبته الله تبارك وتعالى لنفسه لا على وجهه وهذا من اكده عليه على وجه البعضية والتجزئية. يعني اليد العين اليد العين - 00:08:42

الوجه القدم الرجل الاصبع وغيرها من المعاني الواردة في خطاب الوحي فيقولون ان المعنى المثبت في حق الله عز وجل مما يليق بعظمته تبارك وتعالى وجلاله واثبات ايش اثبات السمع البصر الكلام الارادة القدرة الحياة وهذا اشياء يعني باللغة الدارجة معنوية او نقول صفات ومعانى - 00:09:01

بخلاف تلك فانها تدل على عين على عين يتعلق بها مثلا الحواس مثلا يلزم عنها في طريق التركيب في ذات الله تبارك وتعالى وغيره. فلا يصح اثبات هذه المعاني اه بخلاف تلك المعاني. المعاني او صفات المعاني صفة الله عز وجل بخلاف صفات الاعيان. وهذا مجال للاعمال. طبعا فهي ممكن يولد الاعتراض عليهم انه - 00:09:24

فيلزم من هذا التفريق عدم يعني ان ان انتم تتفون معانى اخرى عن الله تبارك وتعالى من لا مما لا يندرج تحت هذا التفريق او هذا المعيار يعني مثلا انتم تعطلون الله تبارك وتعالى عن حقيقة ثبوت معنى الرحمة - 00:09:49

والرضا والفرح والغضب والسخط الكراهية. وهذه معانى هي من قبيل صفات المعاني ليست من قبيل صفات يعني عندكم مع ذلك انتم تعطلون الله عز وجل انتم تعطلون الصفات الفعلية الاختيارية وما اخذ تعطيل الصفات الاختيارية عندكم ليس كونها اعيانا -

00:10:06

يعنى متعلقة بذات الله تبارك وتعالى آآ طبعا ممكن يورد عليك الاعتراض يقول لك انى انا ليس الفرق يعني في ابطال القاعدة او عدم جريانى هذه القاعدة في جنس من الصفات الاقتصر على هذا الفرق وحده. يعني انا اركب انماط من الفوارق يعني هذا فارق يتعلق بهذا - 00:10:27

ليعطلاها بعد عندي فارق اخر اللي هو عدم قيام الحالة بذات الله عز وجل لي اعطل المعنى الآخر. وهذا اللي يستدعي للانسان يعني يحرر موقفه شرعا فيما يتعلق بمختلف مختلف - 00:10:48

مختلف يعني الصفات طبعا في قضية وبنأك عليها بعد قليل لكن ممكّن نتعجل بها حتى ندرك الاشكاليات المتعلقة بمجال اعمال القاعدة. يعني الحين قاعدين نحرر ما هو المناطق مختلف عليه من الصفات عند من يدعى ان الثابت لله عز وجل صفاته معان دون صفات الاعيان. ان احد الاشكاليات اللي ينافي ان يستحضرها الانسان - 00:11:01

قبل ما ندخل وان يستحضره في اثناء الدخول اللي هو قضية انه متقدم الاشعرية متقدمة ائمة الاشعرية ابو الحسن الاشعري ابو بكر الباقلياني الطبرى تلميذ ابو الحسن وغيرهم آآ يثبتون - 00:11:26

اه ما يوصفونه هم بانها صفات اعيان لا تثبت لله تبارك وتعالى يثبتونها لله تبارك وتعالى على وجه كونها صفات معان فهذا الفرق او هذا الاشكال خصومتهم في حقيقة الامر ليست معنا فقط بل مع متقدمي ائمة الاشعرية - 00:11:44

لان هم مع اقرارهم لاحظ هل يقبلون من متقدم الاشعرية آآ هذا الاثبات لهذه المعانى على وجه كونها صفات عيان بحيث نقول على الاقل اذا نحرر منطقة الخلاف الدقيق الحاصلة بينا وبين التيار الاشعري المعاصر او متاخر الاشعرية. يعني هل الاشكالية هي فقط فعلا في هذا - 00:12:05

توصيف بحيث لو تنازلت عن عينية هذه الصفات وثبتت هذه المعانى على وجه كونها معان ينحل الاشكال فستجد انه في حقيقة الامر لا ينحل الاشكال عندهم. بما يدل على قدر من الاشكالية فيما يتعلق بهذا - 00:12:27

تحرير وهذا التفريق وانه ليست الاشكالية فقط في كونها اعيان لا في اشكالية كذلك تعمل يعني نفسها خارج هذا الاطار وهذا يعني بيتضح باذن الله عز وجل في جملة من المعانى اللي نذكرها - 00:12:42

طيب اول قضية يحتاج الانسان ان يدركها ويلاحظها فيما يتعلق بهذا التقرير اللي هو محاولة التحليل الاصطلاحي ما الذي نقصده بصفات المعانى؟ لما يقولون عندنا صفات ومعان وعندنا اذا ادرك الانسان يعني انهم يقولون باثبات ما كان من قبيل صفات المعانى - 00:12:57

فناحاول ان ندرك طيب ما هو القيمة ما هي القضية؟ ما هو الشيء الموجود في صفات الاعيان اللي استوجب عدم اثباتها في مقابل لاثبات المعانى يعني نحن ندعى ان في قدر من الاشتراك الحاصل بين صفات المعانى وصفات الاعيان فنأخذها حبة حبة كما يقال حتى نصل الى نطع يدنا على - 00:13:14

موجب الفرق اللي سبب الاشكال والاضطراب عند التيار المقابل. فنأخذ يعني طبعا تحرير مدلول كلمة المعانى سواء في الكتب فلسفية او الكتب كلامية متعددة كثيرة جدا لكن من العبارات الجامدة لجملة من الموازين والمعايير او القيم المتعلقة - 00:13:34

صفات المعانى عبارة ذكرها الدسوقي في حاشى له على كبرى السنوسية اه يقول فيها الدسوقي الاتي واحنا يمكن اشرنا اه قبل اذكر لما تكلمنا عن قضية المعنى والحقيقة تذكرون في القدر المشترك وكذا ذكرنا اشياء فذكرنا بعض - 00:13:54

المتعلقة بالمعنى متعلقة بالحقيقة لكن الدسوقي عبارته اه لطيفة في الاشتغال على جملة من المعانى المدرجة تحت مفهوم المعنى. يقول والمعانى جمع معنى يعني في الاصطلاح الصفة الموجودة في الخارج القائمة بال محل الموجبة له حكما - 00:14:11

لاحظ الحين فاعطانا ثلاثة اشتراطات ثلاثة معانى موجودة في المعانى حتى تكون معنا. فخلونا نقارن بين هذى وبين ما يسمى صفات اعيان وندرك هل في حالة التوافق والتطابق ام ان ان هذا القدر المشترك لا يشكل على صفات الاعيان. فالقضية - 00:14:29

او صفة موجودة في الخارج المقصود بها انها صفة حقيقة اه زائدة على الذات انها صفة وجودية زائدة على الذات فهذا المعنى يثبتته الاشاعرة من غير اشكال وهذا المعنى كذلك متحقق فيما يسمى بصفات الاعيان من غير اشكال ان الصفة وجودية زائدة على ذات الله تبارك وتعالى - 00:14:50

طيب او قائمة يعني بذات الله تبارك وتعالى او يعني حتى ادل ان اليه آآ ليس آآ يعني ان الانسان يتعقل المعنى الذاتي من غير ان يتعقل معنى اليه له تبارك وتعالى او العين او غيرها من المعانى - 00:15:14

يدل على نوع من انواع الغيرة من جهة العلم بالشيء دون العلم بالشيء الآخر. وهذه احد اوجه المغایرة اللي ينبه اليها الامام ابن تيمية

لما يتحدث عن اجمالية لفظة الغير. طيب القضية الثانية - 00:15:30

آآ انها يقول آآ القائمة بال محل القائمة بال محل فالصفات المعاني هي يعني آآ صفات بمحل تقوم بعين تقويم ذات. فيقال كذلك في صفات الاعيان انها صفات وجودية تقوم بمحل وهي ذات الله تبارك وتعالى - 00:15:43 والقضية الثالثة انها تعطي ايش اه الموجبة له حكم فالمعنى مشترك في ايجاد الحكم. يعني ان من كان له يد تتحقق له احكام بخلاف ما ما عدم من هذا المعنى وهذا الصفة - 00:16:05

والذى له عين كذلك والذى له رجل والذى له اصبح يتحقق فيها حكم للذات لا يكون متحققا بخلو الذات من هذه الصفة او من هذا المعنى طيب من الحين طيب هذى القدر المشترك يعني بين الطرفين طيب ايش القدر المميز ايش الفارق الموضوعي الموجود بما كان من قبيل صفات - 00:16:21

وصفات المعاني اللي استوجبت من الطرف المقابل تعطيه لله عز وجل عن هذا المعنى طيب مثلا من الاشياء اه المحتملة ان صفات المعاني لا تكون محلا لصفات اخرى ان الفرق بينما كان من قبيل صفات الاعيان وصفات المعاني ان الصفة هذى مثلا احد الاصول الكلامية او احد المقررات الموجودة عند المتكلمين ان الصفة لا تقوم - 00:16:40

صفة الصفة لا تقوم بالصفة جيد اه وبالتالي لما يثبت الله عز وجل لنفسه صفة هي اليه فقد وصفت هذه الصفة بصفة وهي البسط على سبيل المثال والقبض على سبيل المثال ان الله عز وجل له وجه سبحانه وتعالى - 00:17:06

ووصف هذا الوجه بايش؟ بان له سمات لو يعني حجابه النور لو لو كشفه لاحرق سمات وجهه ما امتد اليه بصره من خلقه فتلاحظ انه في معنى قام الصفة هذى والقاعدة المعمول بها عند كثير من المتكلمين ان الصفة لا تصح ان تكون - 00:17:26

حلا بصفة اخرى وهذه مسألة طبعا جذرية طويلة في الكتابة الكلامية. يعني لما تتكلم عن قضية شدة الصوت فتجد انه في طيفين داخل المجلسة الكلامية هل شدة الصوت يعني الشدة هو صفة قائمة بالصوت تعطيه معنى مختلف عن الآخر ولا لا؟ انه - 00:17:49

الاصوات تتمايز وتتفاوت وبالتالي لما تقول شدة الصوت فليس المقصود اللي هو اثبات صفة تقوم بالصوت تجعله شديدا لا ان هو درجة من درجات صوتية ان الصوت الشديد هذا اصلا مركب على هذه لائحة من غير ما يكون في نوع من أنواع التمايز بين الشدة وبين الصوت يقام هذا بهذا - 00:18:07

محل قدر من الخلاف لما تتكلم مثلا ان حركة سريعة يحصل قدره من الخلاف ان هل الحركة السريعة ان في السرعة صفة تقوم بالحركة اللي هي صفة تقوم بالذات ولا لا؟ ان - 00:18:27

ان الحركة هي هي بس اه يعني يحصل معنى اخر وهذا المعنى الاخر ليس معنى وجوديا يقوم بالصفة يجعلها سريعة تروي جعله بطيئة. انزين؟ وطبعا يعني ما بتدخل اصلا في التفاصيل الفلسفية والكلام فيما يتعلق بمفهوم الحركة وحقيقة الحركة وماهية الحركة. ترى فيها لجنة - 00:18:42

قصص وخيالا عجيبة غريبة وهذى احد الاشكاليات الموجودة في مدون الكلامية واللي لا اعرف يعني حتى الان معاصرنا شعريا قد تعرّض للاشكاليات الكلامية في مجال الطباعيات يعني نستطيع ان نتعقل ونتفهم وقوع كثير من المتكلمين المتقدمين في الحديث عن كثير من الطبيعيات وهم يقدمون مقدماتهم مطولة حول الطبيعيات ومدوناتهم الكلامية قد تستغرق - 00:19:02

من نص الكتاب ثلثين ثلاثة ارباع الكتاب احيانا اللي هو الحديث عن اللون والحديث عن الاصوات والحديث عن الاحجام والحديث عن الزمان الحديث عن المكان والحديث يعني يتحدثون فيه قضايا من قبيل يعني العرف المعاصر ما ينتمي الى فضاء الفيزياء على سبيل المثال او غيرها من - 00:19:27

الطبيعية المعاصرة فما في اشكالية يعني موضوعية ليس يعني ليس موضعها النقد ان الانسان تابع السياق المعرفي العلمي الذي كان عليه في زمانه وهذى اشكالية يعني حتى لو حقق الانسان كثير من تقريرات الامام ابن تيمية وابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى في مجال الطبيعيات قد يقف على يعني اشكاليات معينة والمعروف مثلا تقريرات الامام ابن - 00:19:47

ابن القيم في الطب النبوي على سبيل المثال وقضية المقابلة بين بين ايش اللي يسمونها ما تجي الاجناس الاربعة او لهم تعبير

الطباعة الاربعة مياثانون المترقبة ومتألقة ومن الاختلال في الطبائع الاربعة هو اللي يولد الاعراض والامراض وغير ذلك - 00:20:09

فهذه وضعية طبيعية لكن مشكلة المجلس الكلامية ليست هنا مشكلة المجلس الكلامية انه رتب تصورات ترتب عقائد معينة على تصوراتهم الطبيعية فالان طيب اذا اختلت تلك التصورات الطبيعية اللي بنيت عليها عقائد فما هو الموقف من تلك العقائد؟ يعني مثلا مفهوم الجسم - 00:20:26

ترى هم يتعاملون بمفهوم الجسم ليس باعتباره مفهوما يعني اه من جهة الاصالة التي ميافيزيقيا هم يتعاملون معه باعتباره يعني معرفته متعلقة بالاجسام المعاينة المجاهدة وننتهي الى الجوهر الفرد وان كل المؤلفات والمواد والمشاهدة هي - 00:20:45

ولا من الجوانب الفردية وبعددين تنشأ الاشكالية الان في التصورات العقدية مبنية على فكرة الجوهر الفرد يعني مثلا كثير من المتكلمين يعتقدون عدم امكانية اثبات وجود الله سبحانه وتعالى الا بآيات وجود الجور الفرد. الجويدي نص على ان ان - 00:20:59

ان فكرة الجوهر الفرد اساسية في تصور المعادن الاخروي قضية اعادة الله تبارك وتعالى لقضية الاجسام لانها مرتبطة ومرتهنة لقضية الجوهر وغيرها من القضايا طيب ما هو الموقف الان في ظل يعني انهيار كثير من المنظومات هذي امام المعارف الطبيعية المستجدة - 00:21:16

اه ايش الموقف ايش اللي اللي سيحصل كيف يعيي الانسان ترتيب موقف فيما يتعلق بهذه القضية مع التنبية يعني ان ان بعض هذه التصورات يعني بحكم المنهجيات اللي توصل اليها ليست يعني من قبيل المعارف الطبيعية التجريبية المعاصرة مثل يعني مفهوم الجوهر - 00:21:34

حقيقة هو اشبه المفهوم اللوتوфизيقي يعني هم يتحدثون يعني ان مثلا من الاخطاء اللي تجري لبعض المحدثين ممن ليس له شأن في هذه المباحث انه يروح يسلط يعني خل نقول - 00:21:51

المعارف الطبيعية التجريبية المعاصرة على المصطلحات الموجودة يقول لك جوهر فاد مثلا مقابل عند فيزيائين الذرة طبعا يعني مدرك عدم صحة هذا الكلام لانه مهما يكون لحظة اشبه ما يكون بالجوهر الفرد عند المتكلمين كتمثل حقيقي خارجي اللي هي النقطة - 00:22:04

والنقطة في حقيقة الامر هو مجرد تصور ذهني. يعني تصور رياضي تصور رياضي لانهم يدعون ان الجوهر الفرد هي قضية لا تقبل القسمة لا بالفعل ولا بالقوة ولا بالوهم يعني - 00:22:21

وطبعا في جادريات يعني ما بتدخل في القضية هذي بس انا اردت التنبية لهذه القضية فظلا عن من يدعي مثلا المعارف العصرية لما تحدثت في فيزياء الكم عن شيئية العدم - 00:22:36

فهذا يتضمن نصرة لما يتكلمون عن اه اللي يسمونه اللي هم الفراغ الكمي وانه يتعاملون فيزيائيا مع فكرة الفراغ الكمي بانه عدم لكنه يعني تستطيع تقول ان عدم ان يقبل الاشارة اليه بالاشارة الحسية. يعني هو في حقيقة الامر ليس عدما محضا مما يتم تداوله داخل الدائرة الكلامية او الفلسفية - 00:22:46

فيزعجك لما يتحدث الانسان يعني مثلا في مجال الفيزياء ويقول لك ان الفيزيائين توصلوا الى ان العدم عبارة عن فراغ كمي وانه تنشأ فيه الطاقة وتنعدم الطاقة وانه يعني يتحدث بلغة معينة ثم يقول لك وهذا يدل على قول المعتزلة في شيئية العدم على خلاف الرؤية الاشعرية اللي ما كنت بان شئتني العدو - 00:23:11

لا هو الاشكالية اللي حصلت لاضطراب الاصطلاحى نزلت مصطلح على سياق يعني ثقافي وفكري وعقدي مختلف باين له تماما وهذا اشكالية خطيرة جدا جدا خصوصا من الشباب المهتمين بالظاهر - 00:23:31

الحادية كثير من الكلاميات قاعد تدخل على الدائرة السنوية عبر عدم ملاحظة الاشكاليات المتعلقة بهذا الاطار الاصطلاحى يعني لم يتم وهذه مسألة بناقشها في قضية صفات فعلية اختيارية لما يقال الله عز وجل متعلالية - 00:23:45

على الزمان ليش تقصد المتعالي على الزمن؟ الفيزيائين لما يتحدثون نظرية انفجار الكبير يقول لك انه في لحظة الانفجار الكبير ايش اللي حصل حصل يعني ان تخلقت الطاقة والمادة بل تخلق الزمان والمكان وقبل لحظة الانفجار الكبير لم يكن هناك زمان ولم

ولذا احد الاعتراضات يعني الطريقة من ناحية اللغة وان كانت غير صحيحة بطبيعة الحال مثلا الاعتراض اللي ذكر سيفن هو كينج على قضية خالقية الله عز وجل العالم انه لم يكن هناك زمان ليخلق - 00:24:18

باللغة الانجليزية يظهر فيها وجه الضرائب لم يكن عنده زمان ليخلق او ما كان عنده وقت ليخلق هو يقصد يعني انه يصوغ على وجه الطريف لكن هو يقصد انه حقيقة ما كان هناك زمان وتصور - 00:24:31

فكرة الخالقين ان عندك خالق فاعل لابد انه يقع في الذهن نوع من انواع الترتيب الزمني ان عندي خالق الخالق فسابق لفعل الخلق والخلق مسابق لفعل الحصول المخلوق وبالتالي اذا الغيت معامل الزمن بالكلية فكيف يتحقق - 00:24:46

مثل هذا الوضع فاحنا نقول لا ان مثلا بالتعبير الفلسفي ان الزمان هو عبارة عن عن آآ عن مقدار الحركة يسمونه مقدار الحركة والفالاسفة اللي يتكلمون عن الحركة لا يقصدون - 00:25:03

مجرد الحركة اللي هو افراغ وحيز والانتقال الى حيز اخر لا اعم عنده مدلول الحركة يعني اشبه مطلق التغير يسمى حركة وبالتالي تغير الشيء من لون الى لون او تغير من جهة الحجم مثلا او انماط اخرى من - 00:25:15

نماط التغير يسمونه حركة فتقدر تقول ان الحركة هي عبارة عن نسبة والاظافرة بين بين الشيئين وبالتالي ما يصح الغاء هذا المفهوم. فما عندنا بأس اشكالية ان نتحدث اذا تكلمنا - 00:25:31

في الوسط الفيزيائي ان مثلا ان الزمن هو بعد مادي حسي يؤثر فيه مثلا قضية المكان وسرعة الانتقال داخل حيز مكان وان الانسان اذا مثلا اول شي اذا انتقل بسرعة الظوء على سبيل المثال فانه يتباطأ الزمان تبعا ويدركون مثلا - 00:25:43

هذا جزريات في الاطار المادي الفيزيائي ليست محل اشكالية من حيث هي تناقض وتعالج لكن القضية المهمة لا يسلط الانسان هذه المصطلحات المولدة في هذا الفضاء المعرفي ويتصور ان مطلق الزمان في التدوير وتناول مثلا الفلسفي يقصد به عين المعنى الموجود عند الفيزيائيين لابد انه تطبع حجاب - 00:26:01

حاجز بين الطرفين وان تتعمم مع كل مصطلح بحسب بيته بحسب المجهولات المقصودة عند اهل الفن والاختصاص وليس المقصود بطبيعة الحال اللي هو تصحيف يعني ما يتعلق بتصور الزمان عند الفيزيائيين باطلاق لكن الضرورة التفريق على الاقل بين الحيزين

بحيث لا يتوهם الانسان ويسلط - 00:26:21

المصطلح الموجود هنا هنا ويلو من خالله اشكالية يعني اشكالية عقدية انا ما اخفيكم ما ادري ايش نسيت اللي جرنا اصلا للحديث هذا لكنها يعني هذا ايه بس اللي جرنا نتحدث عن قصة المتكلمين هذي بس هو القصد ان في مشكلة موجودة عند المتكلمين - 00:26:40

اه ولا لست مدركا على وجه الدقة ما هو موقف المتكلمين المتأخرین من التقريرات الكلامية اللي بنيت عليه عقائد وهنا جزء يعني من الاشكالية لكن ذكرت اللي هو احنا تحدثنا عن القيام بالصفة بالصفة - 00:27:01

انزين وانه انه في اشكاليات وفي جدليات فيما يتعلق بهذا الاطار. وابن تيمية له اطروحات لكن المهم عندي يعني في حل الاشكال يعني اذا كان مأخذ الاشكال في اثبات صفات الاعيان لله تبارك وتعالى. كون الصفات يمكن ان تقوم بها بخلاف صفات المعاني فانها لا تكون محلا للصفة فهذه مسألة خلافية حتى - 00:27:15

الاشعرية ببعضهم يجوز قيام الصفة بالصفة وبعدهم لا يجوز ذلك لا يصح انه يجعل هذا معيارا يعني معيارا مشكلا ملغيا الملغى لهذا المعنى بالكلية لانه يوجد منهم يعني مسألة اصلا من دقيق الكلام ويتصور جواز هذا الامر وان نازع فيه قوم - 00:27:35

فقد وافق فيه قوم ولم يقع في مثل هذه المسألة التبديع والتظليل وبالتالي اذا قلت ان آآ صفات الاعيان تقوم بها الصفات فلا يصح لك ان تودعني من جهة هذا المأخذ. هذا احد الاوجه. احد التفرقات المحتملة ان نظائر صفات المعاني فينا عبارة عن كيفيات نفسية. عبارة عن - 00:27:56

قضايا اللي هي اللغة المستعملة اللي عندنا قضايا معنوية بخلاف تلك فانها ايش صفات الاعيان هي فينا ابعاد واجزاء. نظيرها فينا

ابعozo واجزوae. يعني نظير الرحمة. نظير الرحمة المثبت لله تبارك وتعالى لنظير - 00:28:18

العلم المثبت لله تبارك وتعالى نظير السمع المثبت لله عز وجل هي قضايا معنوية موجودة عندنا ليست قضايا عينية زين بخلاف اليد والقدم والرجل والعين هي لما تطلق نظيرها فيما عبارة عن بعozo واجزوae هذا جزو مني ويدى بعozo مني - 00:28:34  
وبالتالي هذا هو الفارق الموضوعي بين ما كان من قبيل صفات المعانى وصفات الاعيان. وهذا فارق من حيث هو فارق مدرك يعني يستطيع فعلا الانسان ان يدرك وجه الفرق بين - 00:28:57

ما كان من قبيل المعنويات وما كان من قبيل الاعيان من هذا المأخذ. لكن هل مثل هذا المأخذ موجب لاطراح هذه القضية كل ما ذكرت لكم امام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى نقاش الاعتراضات على الاصل الذي اقامه وان الكلام في بعض صفاتة الكلام في البعض الآخر ذكرنا ان في التدميرية ذكر احد اوجهه - 00:29:10

والاعتراض وهو التفريق بين الدلة العقلية والنقلية وذكر هذا المعنى في رسالة الاكليل وذكرنا انه نبه الى هذا الفرق في في اكليل ايضا فنقرأ الجزء اللي ذكره ابى تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى. ونرى كيف يعني قدم اجابة ثم نوسع - 00:29:30  
الكلام بعد ذلك. يقول ابى تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى فان قال من من اثبت هذه الصفات التي هي فيما اعراض ومقصود ابن تيمية يعني اه التي هي فيما اعراض - 00:29:48

اللي هو مثل العلم والقدرة والسمع والبصر هي نظيرتها فيما اعراض من غير ان نلتزم تسميتها في حق الله تبارك وتعالى عرضا بالتحليل الاصطلاحي لان تدرؤن لفظة العرض اصلا لفظة فيها قدم الاجمال. يعني اصلا العرض في كثير من الاستعمالات المتداولة في العربية تدل - 00:30:03

على معنى من معانى النقص لما يقول لك انه عرض لفلان عارض على سبيل المثال او انه قد يعبر عن الامراض احيانا بالاعراض على سبيل المثال وبالتالي لا بد يحل الانسان - 00:30:23

لكن مثل ما قلنا ان مثلا صفة اليد الله تبارك وتعالى نظيرها فيما جزء بعozo من غير ان نسرب هذا المعنى ظرورة في حق الله تبارك وتعالى فابن تيمية يقول فان قال من - 00:30:33  
من اثبت هذه الصفات التي هي فيما اعراض كالحياة والعلم والقدرة ولم يثبت ما هو فيما ابعozo كاليد والقدم هذه اجزاء وابعد تستلزم التركيب والتجسيم. فالحين الاعتراض اللي قاعد يورث ابن تيمية يقول عندنا فصيل يثبت معان في حق الله تبارك وتعالى. نظيرها فيما - 00:30:43

ويذله الله عز وجل عن معان هي فيما ابعادهم واجزوae تحت ذريعة انه يلزم من اثبات هذه المعانى ايش؟ التركيب والتجسيم ان يكون جسمنا انه يكون كمان. قيل له الان بيدفع ابن تيمية هذا الشبهة والاشكالية. وتلك اعراض تستلزم التجسيم والتركيب العقلي كما استلزمت هذه عندك التركيب الحسي - 00:30:59

بيجره الى مربع تذكر شبهة التركيب ترى الفلسفه اصلا والمعتزلة يعتقدون تنزه الله عز وجل عن الصفات التي هي فيما عرض ليش؟  
لانه يلزم من ذلك التركيب العقلي يلزم ان يكون الله عز وجل - 00:31:19

مركبا من صفات زائدة على الذات صفات زائد الذات الصفات ركبت على الذات. والله تبارك وتعالى منزه عن وجود مركب ممكنا توهم لفظة التركيب وجود مركب خارجي. كما ان الله عز وجل منزه عن الافتقار باي لون من الافتقار. وحقيقة التركيب هو ايش؟ انه يكون الكل مفقر الى - 00:31:32

انه يكون الكل مفتقر الى بعضه. هذا احد فيقول ابن تيمية اذا اعترضت عليه بأنه يلزم من اثبات ما هو فيما بعاظ واجزوae لله تبارك اللي يلزم فيها التركيب وانا اقول لك انه ترى يلزم التركيب كذلك مما اثبته من صفات المعانى - 00:31:55  
لان خلنا نصطلح نقول ان هذا يلزم انه التركيب العقلي وهذا يلزم انه تركيب الحسي والاشكال هو الاشكال في الكل. فان اثبتت تلك على وجه الله تكون اعراض او تسميتها اعراض لا يمنع ثبوتها يعني انت بين خيارين اما انك ما تثبت اعراضا لله تبارك وتعالى - 00:32:11

فاسقول لك وانا لا اثبت هذه المعاني لله عز وجل على الوجه البعضية والجزء او اذا سميتها اعراضا وما تمنعها من تسميتها اعراضا سامي يا ابا في حق الله تبارك وتعالى. طبعا في ضوء اشتراط الوضوح والبيان في طبيعة المصطلح. والطرفين طبعا لا لا يقدرون يعني هذه المعاني يعني - 00:32:29

حتى المعتزل بطبيعة الحال ليس يسمونها اعراضا الله عز وجل عن قيام الاعراض به وينفونه. والاشعرية آآ لا يسمون تلك اعراضا لأن ان العرض عندهم لا يبقى زمنين فهو ي Powell اللون من الوان الحوادث - 00:32:50

وبالتالي بالتألي الصفات القائمة بالله تبارك وتعالى لا تسمى عرضا عندهم. لكن المعنى هو المعنى يعني خلنا نقول ان صفات المعاني هي فينا نظيرها فينا عرض و تلك نظيرها فينا بعزم وجزء - 00:33:04

لا انا بسميه تلك عرض ولا بسميه هذى بعزم وجزئية في حق الله تبارك وتعالى قيل له واثبت هذه على وجه لا تكون تركيبا وابعا او تسميتها تركيبا وابعا لا يمنع ثبوته. يقول نلتزم في الطرفين. يعني اذا قلت انا اثبت هذى المعاني لا - 00:33:21  
بكونها اعراضا في حق الله عز وجل فيه نقول لك ونحن ثبتت هذه المعاني لله عز وجل دون ان تكون بعضا منه تبارك وتعالى. اذا قال ما عنده مشكلة في تسميتها اعراضا - 00:33:36

فنقول تنزلا معك زين؟ وامن بهذه القضية من غير ان يستوجب البعضية اشكالا لأن هو سينزه العرضية عن معنى مختص بالخلق  
نقول لو كذلك نزه ثبوت البعضية في حق الله عز وجل على الوجه المحابه المخلوق. فان قيل هذه لا يعقل منها الا الاجزاء - 00:33:46

ان اثبات اليدين والعيين الرجل الله تبارك وتعالى لا يتعقل منها الا ان تكون جزءا. قيل له وتلك لا يعقل منها الا العرض اللي هو المحاججة.  
لاحظ هذا طبعا محاججة ولا ابن تيمية لا يسلم بكون تلك بس بيقول ترى انا قادر ابن تيمية ان اؤمن بحياة الله وقدرة - 00:34:06  
وعلم الله عز وجل على وجه لائق به تبارك وتعالى دون ان التزم ان تكون عرضا. انا قادر على هذا. وبالتالي انا قادر كذلك ونؤمن  
بثبوت اليدين والعيين والاصبع الله تبارك وتعالى من غير ان تكون بعضا له تبارك وتعالى. فان قال العرض ما لا يبقى وصفات الرب باقية - 00:34:27

يقول لك العرض لا يبقى زمانين وهذا هو سبب الموجب لتنزيه الله عز وجل عن الاعراض وجعل حياة الله وجعل علم الله وجعل قدرة  
الله ايش صفات ازلية ليست عرض - 00:34:47

يعني ان في فارق موضوعي فبيقول ابن تيمية قيل والبعض مجاز انصافاته عن الجملة وذلك في حق الله محال يعني اذا بتقول الحين  
ان الصيف اذا قامت في المخلوق لزم ان تكون - 00:34:59

حادثة يعني بمعنى ان العرض لا يبقى زمانيا العرض لا يبقى هذا في حق المخلوق ونقول البعضية انما تتأتى في حق المخلوق اللي  
يقبل ايش؟ يقبل الانفصال لكن ذلك على الله عز وجل محال. فمثل ما تقول ان صفات - 00:35:12

الله عز وجل ازلية فنحن نقول كذلك ان يد الله عز وجل وعينا ازلية متعلقة بذات الله تبارك وتعالى من غير ان تكون قابلة معاني  
النقص المختص في المخلوق انفصال فمثل ما تتعقل ان حياة المخلوق حياة يعني حتى التزم الاشعرية لاجل ذلك قولنا لا يعقل ان  
العرض لا يبقى زمانيا بمعنى ان الله عز وجل - 00:35:27

يحدث لنا في كل لحظة زين حيوات ايش؟ متوالي متواالية السمع ليس صفة قائمة بالسامع لا هي عبارة عن سمع يحدث  
سمعا يحدث سمعا يحزن سمعا وهذا احد القضايا اللي استطاع ابن حزم كثيرا على الاشعرية في قضية نبوة النبي صلى الله عليه  
واله وسلم يعني لما مات النبي صلى الله عليه وسلم هل لا زال نبيا - 00:35:47

وبالنسبة الى بنفورك ولجنة القصة طويلة يعني لن ادخل في تحقيق ما يتعلق بها بس الشاهد انهم قالوا لا يعقل في حق المخلوق  
ونزه الله عز وجل عن هذا المعنى فلم يجعلوا هذه الصفات في حق الله تبارك وتعالى عبارة عن اعراض بل جعلوا هذه المعاني صفات  
الله تبارك وتعالى - 00:36:10

وما حكموا عليها بالعرضية فنقول نفس الفكرة يعني اذا كنت متعلق من البعضية وجوب ولزوم ان ان تقبل الانفصال عن الكل اذا

اذا قلت هذا كلام مثل ما انت تعتقد ان احد لوازم العروضية - 00:36:27

اللي هو الانقطاع او الحدوث فنقول ايش فنقول فنحن لا نلتزم اثبات عرظ لله تبارك وتعالى ونجعل صفاته سبحانه وتعالى صفات ايش آازلية مثلا لله تبارك وتعالى من غير ما يلتزم بهذا اللازم 00:36:47

ونقول في التي مسمها بعظام واجزاء وكذا انا نلتزم فيها اثبات البعظية في حق الله تبارك وتعالى بحيث هذه المعاني انفصال عن ذات الله تبارك وتعالى بل هي وان كانت اعيانا له تبارك وتعالى لكنها لا تقبل الانفصال عنه فلم ينزل الله تبارك وتعالى - 00:37:05 متصلين بيا فتلاحظ ان كل اراده الان يورده الطرف المقابل لتنزيه الله عز وجل عن هذا المعنى يقول له ابن تيمية ترى يلزم فيما اثبته نظير ما نفيته قال بعد ذلك فمفارقة الصفات القديمة مستحيلة في حق الله تعالى مطلقا والمخلوق يجوز ان تفارق اعراضه وابعاظه. فيقول في فرق بين صفات - 00:37:25

عز وجل وصفات الخلق وفي فرق بين هذه المعاني اللي تثبت لله عز وجل على وجه البعضية فيما بين الخالق وبين المخلوق فلان قبل المخلوق ان ت عدم تلك الاعراض تلك المعاني تكون لله عز وجل صفات لا على وجهه عرضية المخلوق. واذا قبل في حق المخلوق ان تفصل يده عن جسمه فان هذا المعنى - 00:37:45

محال في حق الله تبارك وتعالى. فما يطرا الاشكال من الجهتين. فان قال طيب يوصل الحين هذا معالجة اللي سبق لاشكالية التركيب. قال فان قال ذلك تجسيم والتجسيم منتف ذلك تجسيم. يعني لما تثبت هذه المعاني لله تبارك وتعالى فانت وقعت في جعل الله تبارك وتعالى جسما مؤلفا مركبا من هذه المعاني. قيل - 00:38:09

وهذا تجسيم والتجسيم منتفل وطبعا يستحضر الانسان انه ماذا سيقول المعتزل؟ لما يثبت الصفات الاشعرية يصير احد القضايا اصلا احد المعاني التي اوجبت معتزل نفي قيام الصفات بذات الله تبارك وتعالى اللي هو كونها اعراض - 00:38:33

واحد القضايا الاساسية اللي استدل بها على حدوث الاجسام كونها اعراضا وبالتالي ابن تيمية بيطرد الاصل يقول بللتزم انه اذا كان هذا موجب للتدسيم فاثبات صفات الله تبارك وتعالى مطلقا موجب للتدسيم موجب للتدسيم - 00:38:52 فان قال انا اعقل صفة ليست عرضا بغير متحيز وان لم يكن له في الشاهد نظير. يقول انا استطيع اني اقل صفة ليست عرضا بغير متحيز اللي هو الله عز وجل بغير متحيز وان لم يكن له في الشاهد نظير. لا يوجد في الشاهد نظير لغير متحيز تقوم به الصفات لا على وجه العرضية. قيل له - 00:39:08

فاعقل صفة هي لنا بعظام لغير متحيز يعني جالس يلزم نفسه اللازم هو الى الان بنتبه لا يوجد سرقة موضوعية موجبا لاثبات هذا ونفي هذا. وان لم يكن له في الشاهد نظير فان نفي عقل هذا - 00:39:31

فان نفي عقل هذا نفي عقل ذاك يعني اذا نفي امكانية تعقل هذا المعنى نفي امكانية عقل المعنى الاخر ان كان بينهما نوع فرق يعني ابن تيمية يسجل ان في فرق موضوعي موجود بينما كان نظائره ابعاظ واجزاء فيما وما كان من قبل صفات المعاني - 00:39:45

لكن لكنه فرق غير مؤثر في موضع النزاع ولهذا كانت معطلة الجهمية تنفي الجميع. ولاحظ عبارة لكنه فرق غير مؤثر اللي هو يؤكده على المعنى اللي ذكرناه مرارا انت تتطلب فرق في عدم - 00:40:05

الاصل والقاعدة فانما تتطلب الفرق المؤثر. لكن ذاك ايضا مستلزم لنفي الذات ومن اثبت هذه الصفات الخبرية من نظير هؤلاء صرحا انها صفة قائمة به كالعلم والقدرة وهذا ايضا ليس هو معقول نصل ولا مدلول للعقل وانما الضرورة الجاتهم هذه المظايا. لاحظ ايش قال؟ قال ومن اثبت - 00:40:19

هذه الصفات من نظير هؤلاء اللي هم مين يقول ومن اثبت هذه الصفات الخبرية من نظير هؤلاء متقدمة شعرية صرحا بانها صفة قائمة به على خلاف طريقة متأخرین كالعلم والقدرة اللي هو اثبتها صفات معاني الله صفات اعيان قال ابن تيمية وهذا ايضا ليس هو معقول النصل ولا مدلول - 00:40:39

العقل لان لما تبني المسألة على قاعدة القدر المشترك المتعلق في مدلول كلمة اليد والعين والرجل انها

معان لا تكون على جهة تلك الصفات يعني لما اقول لك يد - 00:41:05

فالقدر المشترك يقع فيه قدر من التمايز بين ايش بينما كان نظيره فيما ابعاظ واجزاء ومكان النظير فيما كييفيات نفسية مثل العلم والقدرة وغيرها. واضح انت انتعقل ان في نوع من انواع الفرق فابن تيمية - 00:41:23

يقول انه ترى يعني اه ان في طوائف التزموا النفي وكذا وفي طوائف اثبتوها لله تبارك وتعالى وتعقلوا منها معنى لكن المشكلة يقول اين تبصيرة ان لم يطردوا اصل قاعدة القدر المشتركة لشبيه وشكاليات قامت عندهم. وبالتالي هذا يؤكـد - 00:41:38

يعنى ان ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى لما يذكر هذا المعنى انه متقدم الاشعري يثبتون الصفات الخبريرية لله تبارك وتعالى هو مدرك لي وجود فرق موضوعي من طبيعة الاثباتات التي يقدمها هو وطبيعة اثباتات متقدمة للاشعرية هو لا يطلي القول بالتصوير ولذا احيانا يعبر بتعقيرات واضحة يقول لك في الجملة - 00:41:59

يذكر بوجه التفريق يعني يذكر ان ترى هم اثبتوها صحيح واثبتوها مع ان زائدة على المعنى الذي يثبتته الاشعري المتأخر ولا يقبل الاشعري المتأخر ثبوت هذا المعنى ونبهنا مثلا لاعتراض الجوهري عليه رحمة الله تبارك وتعالى لما اعترض - 00:42:19

يعني في العبارة اللي ذكرناها اه فيفصل ابن تيمية في بعض المقامات. وين اجمل في بعض المقامات؟ وان نبه عليه رحمة الله تبارك وتعالى في مقامات اخرى ثم استرسل في الحديث. فهذا اهم يعني مثلا - 00:42:35

ـ اه يعني ان اعترض علينا اه بان الصفات المعاني نظيره فيها كيفيات نفسية وتلك نظيره فيما بعده واجزاء والله عز وجل منه عن  
ـ البعظة فيستطيع الانسان ان يستثمر بهذا العبارة كيفياته النفسية يستثمر عبارة ابن تيمية ان هذى نظيره فيها اعراض والله عز وجل

المنزه عن عوضية فقال لا نستطيع ان يتعقل ثبوت هذه المعانى من غير ان تكون اعراضا. يقول له انا استطيع اتفق ثبوت هذه المعانى في حق الله عز وجل من غير ان تكون ابعاضا - 00:43:07

فقال لا اثبات لهذا المعنى يلزم التركيب الحسي في ذات الله عز وجل. فتقولوا اثبات تلك المعنى يثبت منه تركيب العقلي اذا قال لك طيب لا يلزم من هذا ان الله عز وجل عبارة عن جسم مؤلف من هذه المعاني فتقول ويلزم من ثبوت الاعراف في ذات الله عز وجل الجسمية له تبارك وتعالى بدليل - 00:43:17

بيوت الاجسام فتلاحظ انه اه يعني اوضح ما يكون اعمال قاعدة الكلام في بعذ صفاتك الكلام في بعذ الاخر في مثل هذا المجال في مثل هذا المجال لأن الكلام في اليد كالكلام في العلم لا من حيثية - 00:43:33

الغاء الفرق مطلقاً بين العلم واليد. لكن من حيثية امكان اثبات هذا المعنى الذي اثبته الله عز وجل لنفسه على وجه يليق به كما اثبت ذلك المعنى فليثبت الله عز وجل لنفسه على وجه يليق به تبارك وتعالى. هذا يعني طيب احد التفرقات المحتملة - 00:43:45  
احد التفرقات المحتملة وهو معنى ذكرنا الدرس الماضي اللي هو امكانية الاشتقاء ان صفات المعاني يمكن ان يشتق لله تبارك وتعالى منها اسم بخلاف تلك انه لا يستقلها الله تبارك وتعالى اسم فمع اعترافنا بصحة الفرق من حيث هو لكنه فرق ايش؟ فرق غير مؤثر فرق غير مؤثر واحد امارات - 00:44:05

يعنى عدم صوابية هذا التفريق انكم تثبتون صفات الله تبارك وتعالى من غير ان يكون الشارع قد اشتق لله تبارك وتعالى منها اسما مثل اسم المتكلم او اسم المرید من صفات - 00:44:25

الارادة الكلام. ثم نقول وهذه قضية ينبغي ملاحظته وادراكه كذلك. ثم نقول اذا كان موجب تعطيل الله عز وجل عن هذه المعاني والاحظتوا بمجرد ما تذكر مثل هذه المدلولات واضح دخلت في منطقة اللي هو منطقة التفرقات الساذجة - 00:44:39

العفوية التلقائية اللي ما يدرك الانسان اللوازم المترتبة عليها. اذا ذكرت لي ان موجب الفرق بين ما كان نظيره فينا ابعاط واجزاء ومكان نظيره فينا اعراض هذا هو موجب التفريق ماشي - 00:44:59

ان هذه المعاني وصفات المعاني يصح ان يشتق لله عز وجل منها اسم بخلاف تلك لا يشتق لها الله عز وجل منها اسم. فتجعل تلك معطلة بامكان اشتقاق الاسم منها بخلافي هذه وتقول هذا فارق موضوعي بين الطرفين يلزم من ذلك الاحتساب والانكار ونقد متقدم

هذه لله تبارك وتعالى صحيح على جهة المعنى لكن في النهاية لم يتحقق في هذا المعيار اللي هو ايش؟ الشقاق الاسمية منها يعني ابو الحسن الاشعري والطبرى يثبتون لله عز وجل جملة من الصفات الخبرية. اللي يمثل صفة اليد مثلا او العين او كذا بحسب مو بظابط الموضوع وزي ما نبهت في الدرس الماظي - 00:45:32

ان انه لا يلزم يعني احد الاعتراضات والانتقادات اللي وجهت لابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى ان ان هو نقد الجويني ان هو اول من ادخل على الاشعري تأويل الصفات الخبرية - 00:45:51

فاعتبر على ابن تيمية انه يوجد من متقدمي بالتعبير الاصحاب اصحاب الاشعري المتقدمين لانه ما كان يتأنى بعض الصفات الخبرية وفعلا ستفق على هذا وتجد بعض مثلا مبكرين يثبتوا لله عز وجل من الصفات الخبرية مكانة في القرآن الكريم ويتأنى مكان وارد في السنة النبوية مثلا - 00:46:06

فما احدث الجويني هذه الطريقة فيقال لا اللي يظهر والله اعلم ان مقصود ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى اللي اختط طريقا مطربا في تأول الصفات الخبرية الجويني منضبط منهجه فيما يتعلق - 00:46:26

بهذه القضية. بخلاف من تقدمهم اضطراب قد يثبت شيئا من الصفات الخبرية وقد يتأنى اشياء اخرى تجد مثلا الطبرى يجي مثلا لقضية اليد وينتقد نقدا لاذع من كل اوجه التأول المذكورة - 00:46:39

بوجه يقارب الى حد كبير النقابات اللي احنا نقدمها. ان الثنوية اذا علوي بالقدرة فكيف يكون الله عز وجل قدرتين؟ اذا كانت النعمة فكيف تكون النعمة كذا؟ وهل لها نعمة - 00:46:57

نفس الجدلية بتحصلها في انتقاد التأويلات المتعلقة بها. لكن قد يقع في الكتاب اللي هو تأول بعض الصفات الخبرية. فهذا ملحوظ ينبغي ملاحظته وادراكه. لكن موطن الشاهد هنا اذا اقام الفرق من جهة الاشتقاد وعدم الاشتقاد فيقال - 00:47:07

ان ترى هذا يلزم منه نقد متقدم الاشعري ليس نقدا فقط لانهم اثبتوا هذه المعانى لله تبارك وتعالى حتى لو كانت على وجه كونها صفات معان لكتهم اثبتوها مع عدم امكانية - 00:47:22

اسماء منها او ان الله ما اشتق لنفسه اسماء منها. القضية السادسة او التفريق السادس المحتمل وهو بدينا نقرب من موطن الاشكال بشكل اكبر. اللي هو التمييز حسي او تمييز بالحس - 00:47:34

ان صفات المعانى مما لا يقبل ان تتميز حسا او لا يتعلق بها الحس لا يتعلق بها البصر لا يختلف صفات الاعيان فانها تكون موضع للتمييز الحسي - 00:47:49

فانها تكون موضع للتمييز الحسي فيمكن ان يتعلق بها البصر. ومن هنا نستطيع ان نقول اصلا ان تسمية هذه وهذا احد يعني حتى يبعد الانسان عن نفسه توهם هم التبشير باختيار لفظة الاعيان لفظة الاعيان اصلا مشتقة من ايش - 00:48:03

من لفظة العين من جهة تعلق الحاسة بها. من جهة تعلق الحاسة بها. ليش عمرتك معاني؟ كأعيان احد المأخذ تسمية الاعيان اصلا هذا الاعتبار ان مما تتعلق به العين مما تتعلق به الحاسة وليس المقصود طبعا الحاسة هنا او العين او البصر اللي هو الاقتصر - 00:48:18

هذا المعنى اه نطاق القضية اوسع دائرة بس اظهر في مثلا صفات الاعيان تعلق العين البصرية بها ولذا مثلا ممكن يقال انه يعني وجه الفرق ان علم الله تبارك وتعالى قدرة الله تبارك وتعالى اراده الله عز وجل مما لا يتعلق به حاسد البصر - 00:48:37

لا نستطيع ان نرى العلم او القدرة والارادة لا في الخالق ولا في المخلوق بخلاف ايش بخلاف ما كان مسماه عضو الزائفين اللي هي صفات الاعيان مما يتعطل تعلق البصر به وهو ثابت في حق الله تبارك وتعالى لما يقول النبي صلى الله عليه وسلم مثلا في حديث عمار ابن ياسر واسألك لذة النظر الى - 00:48:58

وجهك واسألك لذة النظر الى وجهك. الله عز وجل له وجه ويتعلق بالنظر اليه تبارك وتعالى. مثلا لما يقول اه لما يقول لعكرمة لابن عباس مستشكل يقول الله عز وجل لا تدركوا الابصار وهو يدرك الابصار ان كيف يرى الله عز وجل فقال اترى الارض؟ قال -

نعم قال هل تحيط بها رؤية؟ قال لا. قال هل ترى السماء؟ قال نعم هل تحيط به الرؤيا؟ قال لا. قال فالله كذلك يعني ان الله عز وجل يرى يتعلق به تبارك وتعالى البصر من غير ان يحيط به رؤية - [00:49:42](#)

ولذا حتى يعني حتى قضية البعضية تحتاج الى قدر من التحرير لأن ظاهر الكلام ان الله عز وجل يرى منه شيء دون دون ان يلزم ان يحيط به تبارك وتعالى رؤية فيرى لكليته تبارك وتعالى لجلاله وعظمته سبحانه وتعالى وغير ذلك. وبنتوقف مع قضية يعني البعضية - [00:49:56](#)

بشكل يسير لكن عندنا قضية لفكرة التمييز الحسي. طبعاً الطرف المقابل لا يقتصر على على اتهامك يعني انه قاعد يوردها ان انت تثبت لله عز وجل معان حسي. بببي يقول معان حسي ماشي - [00:50:16](#)

بل يريد ان يلزمك بانك تثبت اه تثبت بعضاً تثبت حيزاً تثبت مقدراً قدرها وغيرها من المعاني. فضوري ان نفكك ما يتعلق بالمسارين جميعاً. اللي هو التمييز الحسي وقضية ان هذه الصفات اللي هي مسمها - [00:50:34](#)

من صفات واعيان هي من يعني متميزة بخصيصة الجهة والحيز والقدر انه تشغل حيزاً تكون في جهة يكون لها قدر فما هي بالقصة يعني تميز نفكوكها حتى نستطيع معالجة كل القضية بشكل اجود. ما يتعلق بقضية التمييز الحسي. احد الاشكاليات اللي ينبغي يلاحظها الانسان وادراكه مما يتعلق بهذه - [00:50:53](#)

وهذه القضية يعني في قضية التمييز التمييز الحسي ان ان جعلها معيار مفرقاً بيننا وبين الاشعرية ليس صواباً لماذا؟ لأن الاشعرية يجوزون تعلق الحاسة جمهورهم بكل موجود وبالتالي صفات المعاني هي موضع لتعلق الحاسة بها. يعني اذا كان اشكاليتكم في اثبات هذه المعاني اليد والعين والرجل لله تبارك وتعالى. ان كان - [00:51:13](#)

ان تتعلق بها الحاسة من جهة البصر مثلاً فانت تجوزون ان يسمع كل موجود وتجوزون ان يبصر كل موجود. موجودات ليست يعني بالضرورة اعيان قائمة بذاتها بل وتشتمل على ما هو اوسع دائرة من ذلك من المعاني - [00:51:43](#)

فلازم مذهب الاشاعرة له تجويز ان يتعلق حاسة البصر بالعلم بالقدرة بالحياة بالارادة هذا اللازم وهذا ملتزم عند الاشعرية. ولذا يعني كمثال مثلاً يقول الدسوقي في الحاشية على آم البراهين يقول العبارة الآتية. قوله - [00:52:04](#)

اي ليست بمعنى موجود في نفسه هو يتكلم عن صفة القدم كان مبحث يتكلم عن صفة القدم. القدم وثبوت الله تبارك وتعالى ومن الصفات السلبية. يعني بمعنى انه تسلب عن الله تبارك وتعالى معنى الحدوث - [00:52:25](#)

من غير ان تكون معنى وجودياً زائداً عن ذات الله تبارك وتعالى. اللي يسأل الله عز وجل متصل بصفة زائدة عن الذات. وجودية اسمها القدم لا فيقول نحن نصف الله عز وجل بالقدم لسلبه معنى العدم الازلي او لنسلب عنه تبارك وتعالى معنى الحدوث هو وصف عدلي. طيب فيقول قوله اي - [00:52:39](#)

يصاحب السنوسي صاحب ام ابراهيم يقول اي ليست بمعنى موجود في نفسه اي خارج الاعيان وهو ما يمكن اللي هو المعنى الوجودي خارج للعين وهو ما يمكن رؤيتها لو ازيل الحجاب عنا وحيث كان القدم ليس معنا موجوداً لم يكن من صفات المعاني فانها معان موجودة في خارج - [00:52:58](#)

كان يمكن رؤيتها لو ازيل الحجاب. يعني معروف التقسيمة الاشعرية عندهم صفات يسمونها صفات معاني وصفات معنوية وعندتهم صفات ايش سلبية فيذكرون يعني جملة من صفات داخل فالقدم بس موطن الشاهد في العبارة يقول وحيث كان القدم ليس معنى موجوداً لم يكن من صفات المعاني فانها معان موجودة في - [00:53:18](#)

خارج العيان يمكن رؤيتها لو ازيل الحجاب. فهو يسجل اعترافاً ان حتى صفات الله عز وجل لعلم القدرة والارادة والحياة والسمع والبصر والكلام مما يمكن ان يتعلق بها سمع لو ازال الله عز وجل حجاب رؤيتها. ويقول مثلاً ايضاً قوله صفتان موجودتان اي السمع والبصر اي في الخارج بحيث يمكن رؤية - [00:53:37](#)

ايتها لو ازيل الحجاب عنا فهو من صفات المعاني على هذا القول. فهم يقولون ان سمع الله عز وجل اللي هي من قبيل صفات المعاني التي لا نقر نحن بامكانية - [00:53:57](#)

كان يتعلّق بصفة حاسة البصر والرؤيا يجعلونها من قبيل ايش؟ من قبيل آآ من قبيل صفات المعاني التي يمكن ان تكون متعلّقة والبصر واضح يقول لو ازيل الحجاب عنا فهم من زفة آآ بحيث يمكن رؤيتها لو ازيل الحجاب عنا فهـما من صفات المعاني على هذا القول. يقول مثل محمد عبيش - 00:54:07

المعنى السبعة التي هي القدرة والارادة والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام له وجود خارج الذهن اي زائد عن اثبات الادهان لها بحيث تمكن رؤيتها لو كشف الحجاب. يمكن رؤيتها لو كشف الحجاب. فتلاحظ الحين اذا كان المأخذ الاستبعاد تعلق الحاسة بها حاسة الادمی الى هي رؤية الله عز وجل - 00:54:30

فمثل هذه المعاني لا يكون وجه التفريق فيها مقبولاً إذا كان ذلك لأنكم تثبتون هذه في صفات المعاني يعني إذا بتنفون الحين صفات الأعيان لمجرد تعلق حاسة البصر بها فيقال أنتم تثبتون هذا التعلق في صفات المعاني ولم يوجب منكم هذا النفي فليش يوجب منكم النفي هنا - 00:54:50

واضح انه انه مستقيم الكلام على جهة الالزام للخصم والا على مذهبنا الله عز وجل له ذات ترى تبارك وتعالى فلو شاء ان يري الله تبارك وتعالى من ادي اه شيئا منه سبحانه وتعالى فان ذلك لا يستشكل وقد ثبت هذا في الاثر اصلا اثر انس بن مالك رضي الله عنه وارضاه في تجلی الله عز وجل الجبل - 00:55:09

يعنى مشهور الرواية ومشهور الحديث ان الله عز وجل قد تجلى للجبل بهذا المقدار واشار يعني انس بن مالك حديث انس ولی صار حديث انس في انس الطویل في يعني - 00:55:29

التابعى وكذا يعني ناسى الضابط الصحابي بس الشاھد انه انه مشهور الحديث ومعلوم يعني فيما يتعلق به واثر ابن عباس ذكرناه  
قبل قليل ليس اه يعني مما اه يستشكل يعني اصلاح للسنة والجماعة - 00:55:42

مثلاً قبضة قبضة بنى ادم زين؟ فقال يا ادم عليه الصلاة اخترت يمين ربي - 00:55:58

ريل: فهني نصوص يعطي مثل هذا الدرك وهذا المعرفه فيما يتعلق به ما كان من قبلين صفات الاعيان. طيب المقصده التي هو قضية لا انتم تقولون ان صفات الاعيان ليست فقط مما تتميز حسا - 00:56:14

وانما تجعلون لها جهة وحيزا وقدرا. والله عز وجل منزه عن هذه المعاني لان هذه المعاني هي الموجبة لي تحقق التركيب في ذاته تبارك وتعالى. طبعا نذكر ان نحن نرفض الرضوخ والالتزام بمصطلحات المخالف. نحن لا نثبت هذه المعاني لذات الله عز وجل اصلا. ان نحن لا نطلق القول - 00:56:27

لان الله عز وجل في جهة وان الله عز وجل له قدر وان الله عز وجل في حيز ما لم تحرر هذه المصطلحات. ايش تقصد بالقدر؟  
الشخص بالجهة ايش تقصد بالحيز - 00:56:46

شخص بالجسم الشخص بكل هذه المعاني وهذه الطريقة المضطربة في كان ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى ولذا قصارى ما يتعلق بالخصوص من كلام ابن تيمية في اقرار هذه المعاني انما تعرض في كلام ابن تيمية في مقام الجدل وفي مقام المنازلة لا في تقرير - 00:56:56

يعني تصوراته العقدية الاولية يعني ابن تيمية في تصوره العقد الاولى لا يصح ان هو لا يصح اطلاق القول بان الله عز وجل جسم بل يرى ان كل معنى مجمل يستفصل من صاحبه ليدرك وجه الصواب للخطأ في كلامه مع الزامه من جهة المبتدأ اللي هو ايش -

ابان ينطق بحروف الكتاب والسنة في المعاني اللائق بالله تبارك وتعالى. نحن لا ننطق القول بان الله عز وجل في جهة نحن نقول ايش؟ ايش تقصد الجهة؟ اذا قصدت بالجهة - 00:57:32

امرو جوديا يحيى الله تبارك وتعالى فالله عز وجل منزه عن الجهة بهذا الاعتبار. اذا قصدت بالجهة لاثبات ما نطق به الكتاب والسنة وتواتر به النقل. من اثبات عيون الله عز وجل فالله عز وجل نعم - 00:57:42

عامل على خلقي طيب ايش التقرير اللي احنا نستخدمه؟ لا نقول الله عز وجل في جهة نقول خلاص اذا تقررنا هذا هو المعنى الحق  
الله عز وجل في العلو سبحانه وتعالى كما قال الله تبارك وتعالى عن نفسه - [00:57:52](#)

فاول ملحوظ لما يقول لك لا انت تثبت يدا الله تبارك وتعالى تكون في جهة منه وتكون شاغلة لحيث تكون ذات قدر فنقول احنا لا  
نطلق هذه الالفاظ ابتداء وانما نناوشكم الان فيها تنزلا على سبيل ايش؟ الاخذ والعطى واللجمة حتى تستبين معاني الحق والمعاني  
الباطلة - [00:58:04](#)

زي ما ذكرنا قبل قليل اللي هو قضية انه ظرورة ان يدرك الانسان يعني يعني لك مسارين الحين في النقاش. انك تلتزم بهذه المعاني  
تقول طيب ايش الاشكالية؟ ان يكون - [00:58:23](#)

هذا المعنى في جهة منه ان تكون ذا قدر وان تكون حيز. ايش الاشكال؟ اذا اوردت على هذا الایراد سينطق بورود الاشكال فتبدأ  
تناوشة. فمثلا يقول لك اذا كان هذا الشي - [00:58:33](#)

متمايزا من ذات الله تبارك وتعالى فيلزم ذلك التركيب يلزم من ذلك التركيب فتقول له طيب وايش الاشكالية ان تكون ذات الله عز  
وجل مركبة قل ما جاز عليه التركيب جاز عنه الانفصال فقال لا اعوذ بالله انا ما اجوز الانفصال في ذات الله تبارك وتعالى. انا لا اجوز  
الانفصال. اثبت هذه المعاني لله تبارك وتعالى في ذاته سبحانه وتعالى - [00:58:43](#)

من غير ان تتحلل ذاته تبارك وتعالى كما تتحلل ذات المخلوق وان هذا التحلل الانفصال الواقع المخلوق انما هو لفقره لكن الله عز  
وجل سبحانه وتعالى كامل تبارك وتعالى ولا استطيع ان اتعقل ان - [00:59:02](#)

ان ان ينفصل شيء من شيء كما لا استطيع ان اتعقل ان يعدم. مثلا اه ويزول علم الله تبارك وتعالى هذا المعنى قد يطرأ في المخلوق  
الانسان يكون مبصرا تجيه ضربة قوية في الرأس يعمل - [00:59:15](#)

يزول عنهم. انا انزه الله عز وجل عن امكانية ان تنفصل هذه المعاني عن ذات الله عز وجل. كما انزه الله عز وجل امكانية ان تنفصل  
تلك العيان عن ذات الله عز وجل. نفس - [00:59:29](#)

نفس المأخذ الموجود عندي اذا قال طيب هي جلسة منها الجسمية تقول ايش تقصد الجسمية؟ ايش تقصد بالجسمية؟ لما هو الحين  
بيصور اذا اذا صاح الاشارة الى بعضه بالاشارة - [00:59:39](#)

سياسي وصار متميزا جاز آا ان يكون مركبا ومكانا مركبا لزم عليه الجسمية فنقول نفس ما اخذ. احنا مين قال لك ان نجوز؟ نجعل  
الله عز وجل عظيما كما كما آا يتحدث الله عز وجل عن نفسه كبيرا لا يدرك - [00:59:51](#)

اه يعني ذلك الا هو تبارك وتعالى لكن نبي نعرف ايش الاشكال الموجود. لما يقول لك ان له قدر في ذاته سبحانه وتعالى. ايش اقصد  
بالقدر في ذاته؟ ايش اقصد - [01:00:08](#)

يعني هل تقصد القدر في ذاتي ان له تبارك وتحدى لا يعلم الا هو سبحانه وتعالى يتميز به وبيان به مخلوقاته تقصد هذا؟ تقصد ان  
الله سبحانه وتعالى في تبارك وتعالى - [01:00:17](#)

بيان مخلوقاته سبحانه وتعالى تقصد بالقدر هذا المعنى فاذا قصدت هذا المعنى نعم لله عز وجل قدر في ذاته وهذي عبارة جرت في  
كلام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى ام - [01:00:29](#)

اقصد بها معنا اخر اب لنا عن المعنى الاخر قبل لنا عن المعاني الاخر. فنحن يعني كما نكرر مرارا يعني وهي المشكلة اللي ما يستطيع  
يتعقلها الطرف المقابل نحن لا نثبت معاني الله عز وجل من عدبياتنا. بل لو خلينا لم - [01:00:39](#)

فوط في ذات الله تبارك وتعالى بهذا الكلام والسبب الموجب لمثل هذا التخوض هو من قبلكم. يعني لو لم تنتظروا بقضية الجهة والتحيز  
والقدر لما نطقنا به لا ما نطقني به. وهذا معنى يعني سنؤكد عليه سنؤكد عليه في مناقشة هذه القضية ان ان لو اتنا ات - [01:00:55](#)

او خله افترض مثلا جاني ناقشني اشعري وقال هل تثبت لله عز وجل قدرا في ذاته؟ هل تثبت ان يد الله تبارك وتعالى لها قدر هاب  
اني قلت له هاب اني قلت له انا لا عقل معنى القدر اللي تقصده. ولا افهم هذه الكلمة لكي اثبته لله عز وجل يدا حقيقة - [01:01:15](#)  
صفة له سبحانه وتعالى ازلية لا تقبل الانفصال تبارك وتعالى عن ذاته خلق بها اشياء وميز بها مخلوقات وانه يقبض بها ويبسط وانه

كذا هل تجاوزت هذه الحروف معتقد اهل السنة والجماعة؟ ما تجاوز - 01:01:33

ولا الزمتك يعني نحن لا نلزم الضيف المقابل باعتقد هذه المعاني المتشوهة في ذهنه في حق الله عز وجل لا نلزمك احنا نلزمك اثبات  
اليد كما اثبت الله عز وجل لنفسي لو قال انا لا - 01:01:46

اثبته ولذا الخلاف الطارئ بینا وبين متقدم الاشعرية في هذه المعاني مع وقوع الخلاف ومع اشكاليته لكنه ادون بكثير بكثير من  
الخلاف الحاصل فيما يلفت هذه المعاني كلها عن الله تبارك وتعالى - 01:01:56

وهذا يعني ملحوظ ينبغي يعني ملاحظته وادراكه. فنعم يعني آآ يحتاج الانسان ان يفكك وان يفصل هذه المعاني المجمل وتل لا يظهر  
لنا من مجرد هذا التبشيري اللغطي ان يقال انها مما تقبل التمييز الحسي او مما تكون لها قدر او يكون في جهة او يكون - 01:02:11  
تحبيزا ما يوجب اضطرار اثبات هذه المعاني اللي اثبت الله تبارك وتعالى لنفسه. يعني نستطيع ان نقاربها بطريقة اخرى. ان كانت  
هذه اللوازم ضرورية لهذه المعاني فالله عز وجل هو اللي اثبت هذا - 01:02:31

المعاني. فالمخاصة انما تكون معه. وان لم تكن لازمة امكن اثبات هذه المعاني من غير التزام اللازم. واحد المخارج على الاقل  
لتحقيق الشر الموجود في الطرف المقابل بل هو ما قال به متقدموا مذهب الاشاعر وهو اثبات هذه الصفات لله تبارك وتعالى يعني  
لاظهروا اثبته المتقدمين وجودية مشتركة - 01:02:41

كتم معنوية يعني احنا جزء من اشكالياتنا اصلا معهم وهي بسبب طرق وظفط الشبهة الواردة على اذهانهم والا المعنى اللي ذكروه  
يعني ويرد التأويل ويرد التأويل ثم يثبتها معان حقيقة لائقة بالله تبارك وتعالى لا يجعلها مفوضة - 01:03:01

فمعناه هو يجعله من القبيل المشترك المعنوي ويجعلها موجدة طيب ما هو المعنى طيب؟ اذا كانت هي من قبيل العلم والقدرة  
والارادة وليس من قبيل ما بحثناه الحين الاعيان ستتجد ان في اضطراب وفي اشكال في تحرير مدلول ومفهوم هذا المعنى. يعني  
كيف يكون هذا المعنى مما يقبل البسط والقبض على سبيل المثال؟ كيف - 01:03:18

كيف يتعقل؟ احنا نرى ان من اللازم الضروري من القدر المشترك يعني مفهوم القدر المشترك الذي نتحصل من خلاله على المعاني  
المغيبة عنا واللي خاطبنا الله عز وجل بها - 01:03:41

تحصل على القدر المشترك لندرك ذلك المعنى المغيب انه يدرك الانسان من اليد هذا المعنى يعني لما يقول النبي صلى الله عليه وسلم  
انه مسح الله عز وجل على ظهر ادم - 01:03:51

فتلاحظ هذا كله يؤكد القدر المشترك المتعلق بطبيعة اليد لسنا نحن من اثبت هذا المعنى. النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي اثبت  
هذا المعنى في حق الله تبارك وتعالى. لما يقول مثلا واسألك لذة النظر الى وجهه. لسنا نحن من اطلق دعوة - 01:04:04

انما تتعلق به صفات الله تبارك وتعالى او جنس من صفات حاسد البصر. بل النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي نبه الى هذا المعنى  
وهكذا آآ يعني كنا نشوف نختم بس بالنقطة هذى. يعني فنؤكد على هذه القضية - 01:04:18

ان نحن وخصوصنا فيما يتعلق بهذه القضية ليس مجال المخاصة بیننا وبينهم فقط فحقيقة الخصومة واقعة بينهم وبين ابن تيمية  
اللي خالفهم وبين متقدم الاشعرية ايضا فيها خلاف حقيقي ونحن ندعى ان حجم المشترك الموجود بینا وبين المتقدم الاشعرية في  
حكاية هذه المسألة - 01:04:39

اكبر واوسع مما بينكم وبينهم. هذه دعوة موجودة وانه جزء من الشناعة التي تلزموننا بها ترى تلزم على مذهب اصحاب المتقدمين  
الاكابر. ولذا اللي يؤكد هذا المعنى ان متقدم الاشعرى يعني احنا نبغى منكم اجابات فيما يتعلق ب موقفكم من متقدم الاشعرية في هذا  
المباحث - 01:04:59

انهم كانوا يثبتون هذه الصفات خبرية لا عقلية اه فقط انه اه يعني هذا احده المعاني انهم يثبتون الصفات الخبرية لله تبارك وتعالى  
انهم يثبتون وجودية مفهومه زي ما ذكرنا - 01:05:19

مع الاشتراك المعنوي انهم يمارسون فعلا نقديا كبيرا لمن تأولها وهذا واقع في كلامهم. ان المتأخرین منكم يخطئون بل بعضهم يتجرأ  
ويبعد من يختار هذا القول ويقول به وبالتالي زي ما ذكرنا ان انه لا يصح لكم يعني التقبیح والتشنیع علينا فيما يتعلق بهذه المسألة -

بل بل لقدر منه سيسرب الى آكبار الائمة المتقدمين من اصحاب مذهب وخلاصة الكلام فيما يتعلق بهذه القضية اننا لولا اه ان الله عز وجل اثبت هذه المعاني في حقه تبارك وتعالى فلا نسبتها ولو ان الانسان اقتصر في هذه في هذه المعاني على اثبات الله تبارك وتعالى من غير ان يتجاوز - [01:05:56](#)

حروف الكتاب والسنة. زي ما قلت لو قال قائل انه يلزم من ذلك التركيب يلزم من ذلك الجسمية يلزم من ذلك القدر يلزم من ذلك الجهة يلزم من ذلك تحيز لو ذكر هذه المعاني - [01:06:16](#)

فقال النبي ادم بعميته بوسطه بعفويته قال والله لا اعرف كثيرا مما تقول ولا قليلا ولا افقه الترتيب ولا القدر ولا كذا لكنني لاثبت له تبارك وتعالى اثبات بنفسه دام يقال له يد نعم له يد - [01:06:26](#)

ودام وصف الله عز وجل يده بانه يتأتى بها البسط والقرض فالله عز وجل يبسط بها ويقبض. وما دام ان الله عز وجل قد حدثنا انه خلق بها ادم فلخلق الله عز وجل بها ادم. ولان له - [01:06:38](#)

ينفع نثبت هذه المعاني على الحقيقة اللها اقف به تبارك وتعالى ؟ نقطة وانتهى الموضوع لما تجاوز عندنا مقررات اهل السنة والجماعة من غير ان يقدموا بالضرورة جوابا فيما يتعلق. وهذا احد المسارب الایمانية من جهة والعلمية من جهة اخرى اللي يحتاج الى - [01:06:48](#)

الى الى استحضار يعني دائمها يحاول ان يوقع كالاشعري في فخ في اشكالية معينة تحتاج ان تتنبه لهذه المسائل يعني لما يقول لك طيب اذا اثبت الله تبارك وتعالى اه ان له ذات سبحانه وتعالى وانه في جهة العلو - [01:07:04](#)

فله ابعاد يعني هل له طول وعرض وعمق وكذا؟ احنا يعني المفترض اللي اللي يحصل كردة فعل تقشعر جلد اهل الایمان لأن ترى ما انا مو ملزم اصلا ان اتخوض في هذه المسألة. وانا يعني - [01:07:18](#)

اه وهذه اشكالية حقيقة حاضرة ان ان لابد يذكر الطرف المقابل انه ترى انت قاعد تدخل في منطقة جرأة فيما يتعلق بحق الله عز وجل يعني بعض السؤالات بعض السؤالات - [01:07:34](#)

وتحة وجريئة وهي سؤالات الواقع والجريمة لا تستلزم بالضرورة تقديم جواب عليها. ومن المطلوب منا كمسلمين مؤمنين ان نسلم المعاني الاورد الله عز وجل في الكتاب والسنة من غير ان نتجاوز ما ورد في - [01:07:44](#)

فيهما كما يقال بحرف - [01:07:56](#)